ORGANISATION OF
ISLAMIC COOPERATION
GENERAL SECRETARIAT

ORGANISATION DE LA
COOPERATION ISLAMIQUE
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة لمنظمة
التعاون الإسلامي

OIC/CFM-42/2015/CSF/RES/FINAL.

الأصل: إنجليزي

قرارات

الشؤون الثقافية والاجتماعيةوشؤون الأسرة

الصادرة عن

الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب}

الكويت – دولة الكويت

27 – 28 مايو 2015م

9 – 10 شعبان 1436هـ

الـفـهـــــرس

رقم	الـموضوع	الـصفـحة
1	**القرار رقم 1/42-ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	1
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	3
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	5
د	التقويم الهجري الموحد	5
2	**القرار رقم 2/42-ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية**	7
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في الأرض المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء	8
ب	الوضع التعليم في الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل	8
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وعلى تراثها الإنساني وحقوقها الدينية	9
3	**القرار رقم 3/42-ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	**12**
أ	هدم المسجد البابري وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	12
ب	هدم مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها	14
ج	هدم وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة جراء عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان	14
4	**القرار رقم 4/42-ث بشأن الشؤون الاجتماعية والأسرة**	17
أ	الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة	17
ب	تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها ورفاهية الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	18
ج	رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي	22
د	تعزيز بناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي	24
	الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي	26
5	**القرار رقم 5/42 - ث بشأن المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية**	28
أ	المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد – باكستان	25
ب	تقديم المساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم	28
ج	تقديم المساعدة لمعهد أحمد بابا للدراسات العليا والبحوث الإسلامية في تمبكتو – مالي	29
6	**القرار رقم 6/42 – ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	31
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)	31
ب	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	33
ج	صندوق التضامن الإسلامي	35
7	**القرار رقم 7/42 - ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	37
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)	37
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	42

8	**القرار رقم 8/42 - ث بشأن المؤسسات المنتمية**	44
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي	44
ب	منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون	47
ج	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	50
د	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	52
9	**القرار رقم 9/42-ث بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}**	**54**

القرار رقم 1/42-ث
بشأن
الموضوعات الثقافية العامة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت، يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ، (27 و28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

ا) الحوار بين الحضارات:

إذ يستذكر المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائمًا وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات، ويشدد على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ **وإذ يأخذ في الاعتبار** القرار رقم: 53/22 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة،بمبادرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي أعلن سنة 2001م "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات"،ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ **وإذ يستذكر** أيضًا أحكام برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال:

1. **يشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، للحوار بين أتباع الديانات والثقافات والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة عام 2005م، الذي شارك فيه علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهد السبيل لعقد المؤتمر العالمي في مدريد الذي شارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية وعلى المساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.
2. **يشيد أيضًا** بالجهود الدؤوبة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن والتي أفضت إلى تنظيم اجتماع رفيع المستوى عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2008م، وشارك فيه العديد من زعماء العالم تأييدًا لنتائج مؤتمر مدريد حول مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار، وهو ما أكده البيان الصادر عن الأمين العام والذي أشاد بالمبادرة ودورها في نشر ثقافة الحوار والتسامح والتفاهم المتبادل بين شعوب العالم كافة.
3. **يثمّن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية لها ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات ومقره في

فيينا. **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة الفعالة في المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

4. **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لما اتخذته من خطوات لإضفاء الصبغة المؤسسية على تعاونها مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافاتمن خلال توقيع مذكرة تفاهم مع هذا المركز،وهو ما يُبين اهتمامها ودعمها الموصول لعمل المركز وأنشطته.

5. **يشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، في سبيل إطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010 م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يتم إحياؤه في الأسبوع الأول من شهر فبراير منذ عام 2011.

6. **يؤكد مجددًا** دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي يُعقد كل ثلاث سنوات بمبادرة من رئيس جمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزاربابييف؛ والذي عقد دورته الرابعة في أستانا يومي 30 و31 مايو 2012م، **ويشجع** القيادات الدينية في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي ككل على مواصلة المشاركة الفعالة في ذلك المنتدى الهام.

7. **يرحب** بالنداء الذي أصدره المشاركون في المؤتمر الرابع لزعماء الأديان العالمية والتقليدية في أستانا، **ويسلّم** بأن الحوار القائم على مبادئ الاحترام والتفاهم المتبادلين والرأفة والعفو والعدالة والتضامن والسلام والوئام هو السبيل الوحيد لبناء عالم آمن.

8. **يشيد** بالأمين العام للحوار الذي باشره مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني بهدف إبراز الشواغل وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

9. **يدعو** كلا من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ~~واليونسكو~~والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

10. **يشيد** بالدور النشط الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات بين العالم الإسلامي والغرب، بما في ذلك المنتدى العالمي الثالث المعني بالحوار بين الثقافات، الذي عُقد في باكو يومي 18 و19 مايو 2015.

11. **ينوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تنفذها أجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، خاصة الإيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010م سنةً دوليةً لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

ب) تحالف الحضارات:

وعيًا منه بضرورة تعزيز الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي،**وإذ يؤكد** مجددًا مبدأه القائل بأن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرطٌ لازمٌ للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ يسلّم، في هذا الصدد، بالإسهام القيم لتحالف الحضارات، الذي أطلقته على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005م،في تحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات رقم 1/38-ث و1/39-ث و1/40-ث و1/41-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين والحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات، **وإذ يؤكد** أهمية النتائج التي تمخضت عنها مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات في الحد من موجة التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، **ويشجع** على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وإذ يؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

وإذ يحيط علمًاباعتماد التحالف إستراتيجية إقليمية لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية:

1. **يعرب** عن تقديره لعزم الجمهورية التركية الدؤوب وجهودها المتواصلة للإسهام في جميع أعمال تحالف الحضارات ونشر أهدافه النبيلة.
2. **يشيد** بجمهورية تركيا لاستضافتها منتدى الشركاء للتحالف الذي عقد في اسطنبول يومي 31 مايو و1 يونيو 2012م.
3. **يشيد** أيضا بالأمين العام للمنظمة لما يبذله من جهود قصد كفالة التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات ولما قدمته منظمة التعاون الإسلامي من مساهمات بناءة في اجتماعات تحالف الحضارات ولما اقترحتهمن مشاريع مشتركة.
4. **يرحب** بقرار تحالف الحضارات عقد منتداه السابع العالمي في جمهورية أذربيجان عام 2016م ويتوقع أن تتكلل أعماله بالنجاح.
5. **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات إلى سرعة الانضمام إليه.
6. **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، خاصة فيما يتعلق بوضع إستراتيجيات إقليمية للتحالف وما يتصل بها من وثائق توجيهية واعتمادهاوتنفيذها.
7. **يعرب عن تقديره** لمبادرة الأمانة العامة لعقد الاجتماع الثاني لمراكز الاتصال لتحالف الحضارات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع الإيسيسكو في

الرباط يومي 16 و17 أكتوبر 2011، **ويعرب عن تقديره** للمشاركة النشطة لمنظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء في المنتدى العالمي السادس لتحالف الحضارات الذي عقد فيبالي، جمهورية إندونيسيا، يومي 29 و30 أغسطس 2014.

8. **يشيد** بنجاح حكومة دولة الكويت في عقد الاجتماع الثالث لمراكز الاتصال المعنية بتحالف الحضارات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دولة الكويت في 12 يناير 2013م.

9. **يرحب** بنجاح عقد الاجتماع الرابع لمراكزالاتصال المعنية بتحالف الحضارات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي استضافته حكومة جمهورية إندونيسيا في بالي، وذلك قبل انعقاد المنتدى العالمي السادس لتحالف الحضارات.

10. **يشجع** الأمين العام على النظر في تنظيم فعالية حول الإسلاموفوبيا على هامش المنتدى السنوي العالمي السابع لتحالف الحضارات المزمع عقده في جمهورية أذربيجان عام 2016.

ج) الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل:

إذ يحيط علمًا بتقارير المجلس الاستشاري المعني بتنفيذ الإستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1. **يرحب** باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، **ويدعو** الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلاميوالإيسيسكو إلى القيام بذلك.
2. **يشيد** بالنشاطات التي نفذتها الإيسيسكو والمدن المستضيفة **منذ عام** 2011م، وما بعده للاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية، **ويشكر** الدول الأعضاء على مشاركتها النشطة في هذه الفعاليات.
3. **يدعو** إلى تفعيل مجلس سفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المقيمين في أوروبا والأمريكتين لتنظيم فعاليات ثقافية وفنية قصد تحسين صورة الإسلام ونشر الثقافة الإسلامية من أجل الحد من ظاهرة الإسلاموفوبيا وخدمة القضايا الإسلامية المشتركة في البلدان المشار إليها أعلاه.

د) التقويم الهجري الموحد:

إذ يضع في الاعتبار الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

وإذ يحيط علمًا بنتائج الندوة العلمية بشأن توحيد التقويم الهجري الموحد، التي عقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009م، بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- ضرورة الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة.
- الاستفادة من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري.

وإذ يستذكر جميع القرارات السابقة التي تدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ويؤكد أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاما والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامي تجسيدا لوحدتها؛

1. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ومنظمات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وتصنيع القمر الصناعي الإسلامي.
2. **يطلب** من الأمين العام اتخاذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصدد بالتنسيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع فعليا.
3. **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية.

- **يطلب من** الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}

القرار رقم 2/42- ث
حول
شؤون فلسطين الثقافية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت، يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ، (27 و28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يشيد بحصول دولة فلسطين على العضوية المراقبة في الأمم المتحدة، والعضوية الكاملة في اليونسكو؛

وإذ يأخذ في الاعتبار سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتهاتجاه المواطنين العرب في الأرض العربية المحتلة والهادفة أساسا إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحو الشخصية الوطنية والعربية وتذويبها على كافة الأصعدة وانتهاج سياسة التجهيل المنتظم بهدف خلق جيل ذي ثقافة ضحلة منفصل عن تاريخه وتراثه ووطنه وأمته، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستيطان وتوسعها وسياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي العربية المحتلة والتي تشكل انتهاكا صارخا للحقوق الأساسية لسكان هذه الأراضي؛

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل في مدينة القدس الشريف، بما في ذلك بناء المستوطنات وبناء جدار العزل والفصل العنصري حول هذه المدينة من أجل ضمها؛

وإذ يستذكر البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاستثنائي الموسع الذي عقد في جدة يوم 1/11/2009م لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك؛

ونظراً للأهمية التي تكتسيها عملية إعادة تأهيل أبناء الشعب الفلسطيني المتضررين في أراضيهم، تدعم دول المنظمة بقوة الجهود الرامية إلى تعزيز تطوير جودة التعليم لفائدة الفلسطينيين؛

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في الأرض الفلسطينية من تهديدات واعتداءات إسرائيلية؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

ا) توأمة الجامعات الفلسطينية في الأرض المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

1. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين، **ويعرب** عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت منحًا دراسية، **ويحثها** على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2. **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **ويدعو**اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك. **ويدعو** هذه الجامعات إلى استقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية.

3. **تنفيذاً لقرار** القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة بشأن إنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس الشرف، **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع دولة فلسطين، البدء في الإجراءات اللازمة لإنشاء الجامعة، **ويدعو** الدول الأعضاء والصناديق الاسلامية والبنك الإسلامي للتنمية، باقي أجهزة المنظمة، إلى المساهمة بفعالية وسخاء في إنشاء الجامعة.

ب) الوضع التعليمي في الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل:

1. **يدين بشدة** قرار إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، محاولة فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وإحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية، وذلك في إطار خطة إسرائيلية عنصرية لتهويد مدينة القدس وطمس هويتها العربية وتشويه وعي الأجيال الفلسطينية الناشئة في المدينة المقدسة،مما يشكل انتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية،**ويدعو** إلى توجيه نداء دولي للتصدي لتلك الإجراءات، وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لحمل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال،على وقف سياساتها المشينة.

2. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتطوير العملية التربوية في الأراضي المحتلة عامة والقدس الشريف خاصة،والعمل على تنفيذ الجانب التربوي للخطة الاستراتيجية لتنمية القدس الشريف والصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، وذلك نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في فرض مناهجه التعليمية، وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها، وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة المدرسين والطلبة وتنقّلهم وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم.

3. **يؤكد مجددًا** دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **ويناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

4. **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن**دعمه للحفاظ على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

5. **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لحمل إسرائيل على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في 12أغسطس 1949والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

6. **يدين** أعمال سلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتهاضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي، وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية، واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف السياسة الإسرائيلية وتوجيهاتها ،واتخاذ إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين لتعليمهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية :

1. **يؤكد مجدداً** ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني.

2. **يدين** المحاولات الإسرائيلية الممنهجة والمستمرة لسرقة وتزوير التراث الإسلامي والعربي في فلسطين، ومن بينها ما كُشف عنه مؤخراً من قيام وحدات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي بسرقة الكتب والمخطوطات العربية والإسلامية من بيوت الفلسطينيين الذين هُجّروا قسراً عام 1948، حيث قامت هذه الوحدات بالسطو على قرابة 80 ألف كتاب ومخطوط، من بينها نحو 30 ألف كتاب من مدينة القدس وحدها، وتزوير توثيق هذه الكتب قبل عرض جزء منها في ما يسمى بـ"المكتبة الوطنية الإسرائيلية"؛ **ويكلّف** المجموعة الإسلامية في اليونسكو وكلا من الإيسيسكو وإرسيكا بمتابعة التحقيق في هذه السرقة الكبرى للتاريخ والثقافة الإسلامية والعربية في فلسطين، بهدف إعادتها إلى أصحابها الأصليين أو ورثتهم.

3. **يدعو** إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال على كل المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قرارا مجلس الأمن رقم 465 و478، مع بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

4. **يدين مجدداً** قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي. **ويَعُدُّ** هذا العمل الإسرائيلي سرقةً

للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية. **كما يدعو** المجتمع الدولي واليونسكو إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف.

5. **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته.

6. **يحث** الأمانة العامة والدول الأعضاء على تقديم المساعدة المادية، وذلك تنفيذا لما ورد في البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة حول مساهمة كل مسلم بدولار إلى جانب مساهمات الدول الأعضاء من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، **ويؤكد** ضرورة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لتمكينهم من ترميم مساكنهم ودعم صمودهم وإنقاذ المقدسات الإسلامية في القدس الشريف.

7. **يدين بشدة** إسرائيل لبنائها جدار العزل أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني، ولمحاولتها المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة.

8. **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق جهودها وتكثيفها في مختلف المحافل الدولية لإرغام إسرائيل على التراجع عن تقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله، والحفاظ على سلامته باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين وحدهم كما كان عبر العصور.

9. **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة.

10. **يدين ويندد بشدة** بقيام إسرائيل بعمليات حفر في محيط المسجد الأقصى وتحته أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة، **كما يندد** بمنع إسرائيل الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم الأماكن المقدسة.

11. **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل في محيط الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأساسات المسجد الأقصى المبارك، وتقديم التوصيات القانونية اللازمة

لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة وأجزاء أخرى من فلسطين.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}

القرار رقم 3/42-ث
بشأن
حماية المقدسات الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت، يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ، (27 و28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورةالعادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يستذكر أهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقدسات الإسلامية وتعزيز كفاح الشعوب المسلمة من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه؛

وإذ يستذكرأيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 3/6-ث(ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس؛

وإذ يستذكر قرارات منظمة التعاون الإسلاميبشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

ا) تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة :

إذ يلاحظ أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم؛

وإذ يلاحظ، مع الأسف، أن الذكربالثانية والعشرين لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك؛

وإذ يستذكرأيضًا بأن منظمة التعاون الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مرافقه من هجمات المتطرفين الهندوس:

1. **يدين بشدة** قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992.

2. **يعرب** عن بالغ أسفه لعدم اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.
3. **يدين** اقتحام المتطرفين الهندوس موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م.
4. **يعرب** عن انشغاله البالغ إزاء سلامة الجماعات والمجتمعات المسلمة وأمنها في الهند.
5. **يعرب** كذلك عن انشغاله العميق إزاء التصريحات الاستفزازية لقادة حزب بهارتيا جانتا بشأن التاج محل ووصفه بأنه بني على موقع معبد هندوسي ويرى أن مثل هذه التصريحات تعكس الخطط المشؤومة لتدنيس هذا الموقع التاريخي.
6. **يعتقد** جازما أن مثل هذه التصريحات تتعارض تماما مع الحقائق التاريخية ولا هدف منها سوى الاستهزاء بالأقلية المسلمة، **ويحث** الحكومة الهندية على ضمان حماية هذا الموقع التاريخي الهام.
7. **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، والمجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند في المستقبل.
8. **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 3/11-ث(ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي،والقرار رقم 3/39-ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 3/40-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والقرار رقم 3/41-ث الصادر عن الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والذي **يدعو** حكومة الهند إلى:
   ا. **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية.
   ب. **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.
   ج. **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.
   د. **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

ب) تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى بها:

إذ يعرب عن قلقه العميق من جراء إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر وتدمير أماكن مقدسة ونسف مسجد ومجمع شرار الشريف من جراء عمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ (1995م)، **وإذ يعرب** عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض

لها ضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998م، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير 2001م ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002م:

1. **يشجب بقوة** تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.
2. **يعرب عن قلقه** حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.
3. **يدين بشدة** إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.
4. **يدين أيضًا** استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في ولاية جامو وكشمير التي تحتلها الهند.
5. **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:

إذ يؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والإثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي، مما يستوجب حمايتها؛

وإذ يؤكد مجددًا قرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) التي **تدعو** القوات الأرمنية إلى الانسحاب الكامل من جميع الأراضي الأذربيجانية فورا وبشكل كامل وبدون شرطومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا، والتي تحث أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها؛

وإذ يؤكد مجددًا أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي الأذريةالتي تحتلها أرمينيابغية التطهير العرقي يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية؛

وإذ يسجل ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا، بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمعابد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية؛

وإذ يلاحظ أن مثل هذه الأعمال التي تقوم بها جمهورية أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة لاهاي لعام 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاعات المسلحة وبروتوكولات 1945 و1999 الملحقة بها.

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومتها قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

1. **يدين بقوة** الأعمال الوحشية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي التاريخي والثقافي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.
2. **يطالب بقوة** بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) من قبل جمهورية أرمينيا.
3. **يؤكد** الحاجة لضمان حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية والأماكن المقدسة في أراضي أذربيجان المحتلة بما فيها حظر ومنع أي تصدير غير قانوني وإزالة ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، وأي حفريات أثرية وأي تغيير أو تبديل في استخدام الممتلكات الثقافية يقصد منه إخفاء أو تدمير أدلة ثقافية أو تاريخية أو علمية.
4. **يطالب** بكف أرمينيا عن أي محاولة لتقديم التراث الثقافي والتاريخ الأذري على أنه يتبع لها بما في ذلك معارض السياحة.
5. **يؤكد مجدداً دعمه** للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في الأراضي التي تحتلها أرمينيا.
6. **يجدد تأكيد** حق أذربيجان في المطالبة بالتعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، **ويؤكد** مسؤولية أرمينيا في تقديم هذه التعويضات.
7. **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
8. **يشكر** الأمين العام على إبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو، وغيرها من الهيئات الدولية، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة المعنية والتابعة لها، و**يشكر**أيضًا تلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثالثةوالأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 4/42-ث
بشأن
الشؤون الاجتماعية والأسرة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت، يومي 9 و10 شعبان 1436هـ، (27 و28مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلاميةالأخرى، وخاصة منها الدورةالعادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في المنظمة؛

ووعيًا منه بحاجة المسلمين المتنامية عبر العالم لتعزيز النهضة الإسلامية وبناء مجتمعاتهم على أسس قوامها المبادئ الإسلامية للسلم والعدل والمساواة بين أبناء البشرية كافة؛

وإذ يؤكد مجددًا أن المرأة والطفل أكثر فئات المجتمع هشاشة خلال أوقات النزاعات والحروب والاحتلال؛

وإذ يؤكد كذلك أن النساء والأطفال يشكلون أكبر المجموعات المستضعفة في المجتمعات التي تعاني من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية اللاإنسانية وغير القانونية المفروضة على بلدانها؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

ا) الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة:

إن مجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الاسلامي،

إذ يستند إلى ميثاق منظمة التعاون الاسلامي،

وبعد اطلاعه على بيان اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان،

وعلى قرار مجلس حقوق الانسان رقم A/HRC/27/L.27/Rev.1 المعنون "حقوق الانسان والتوجه الجنسي والهوية الجنسية".

وإذ ينوه بقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي يرفض هذا القرار،

وإذ ينوه بموقف الدول الإسلامية، وغير الإسلامية أيضا، التي اعترضت على القرار في مجلس حقوق الانسان،

وحيث أن هذا القرار يشتمل على عدة أمور لا يمكن قبولها لتعارضها كلية مع تعاليم وقيم الدين الاسلامي، والديانات السماوية الأخرى، والفطرة الانسانية السليمة،

وإذ يأخذ علما بتجاهل أجندة هيئة الأمم المتحدة للأسرة في خطة ما بعد 2015 م، واضمحلال مؤسسة الزواج في بعض مناطق العالم، مما يستدعي إعطاء الأهمية البالغة لمؤسسة الزواج والأسرة في الدول الأعضاء،

وإذ يؤكد أهمية ترسيخ التعاليم الاسلامية الأصيلة لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على أمنها وتماسكها من أجل مواجهة التحديات الاخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها،

يقرر:

1. **رفض** قرار مجلس حقوق الانسان جملة و تفصيلا، و العمل على اتخاذ موقف اسلامي وإنساني موحد لإلغائه،
2. **دعوة** اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان بمنظمة التعاون الاسلامي لاتخاذ التدابير اللازمة للعمل على إلغاء هذا القرار،
3. **دعوة** الأمين العام لاتخاذ التدابير اللازمة لإلغاء هذا القرار،
4. **يقرر** دعوة منظمة التعاون الاسلامي و مؤسساتها المعنية لتقديم الدعم المطلوب للدول الأعضاء التي تتعرض لضغوط في هذا الخصوص،
5. **دعوة** الدول الأعضاء لعقد مؤتمر متخصص يعنى بشؤون مؤسسة الزواج والأسرة و الحفاظ على قيمها الاسلامية،
6. **دعوة** الأمانة العامة لاتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة للتحضير لهذا المؤتمر بالتنسيق مع الدولة المضيفة ومؤسسات منظمة التعاون الاسلامي المعنية،

ب) تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها ورفاهية الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

إذ يستذكر مقتضيات إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام التي تؤكد على أهمية حقوق الإنسان للجميع، وغيرها من الاتفاقيات والصكوك الدولية الأخرى؛

وإذ يأخذ علمًا بنتائج الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،الذي عقد في باكو، جمهورية آذربيجان، في الفترة من 20 إلى 21 أكتوبر 2014م؛

وإذ يأخذ علما بسن دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لقوانين وتشريعات تمكن المرأة من حماية وتعزيز دورها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛

وإذ يؤكد مجددًا التزام منظمة التعاون الإسلامي بتذليل مجموعة من الصعوبات التي تواجهها المرأة، وبالحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة، وبين النساء اللواتي يعانين من الفقر والحرمان في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي تضع الاستراتيجية المتبصرة والشاملة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة وتمكينها؛

وإذ يستذكر أهمية القانون الإنساني الدولي، وخصوصًا الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية التي تستهدف المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحروب، ولاسيما النساء والأطفال والمسنّين؛

وإذ يؤكد الدور الهام الذي يضطلع به التعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر والحد من حالات الضعف وتحسين الصحة وتعزيز مساهمة المرأة فيعملية التنمية وفي عملية صنع القرار؛

وإذ يستذكر القرار رقم 2/37- أ ت بشأن إنشاء منظمة متخصصة لتنمية المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واعتماد نظامها الأساسي في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في دوشنبيه بطاجيكستان عام 2010م؛

وإذ يحيط علمًا بتقرير الأمين العام بهذا الشأن:

1. **يحث** الدول الأعضاء التي لم توفر بعد فرصاً أفضل للمرأة على أن تبادر إلى ذلك عن طريق سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دوراًشاملاً في التنمية المستدامةللدول الأعضاء.

2. **يرى ضرورة** التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بوضعهن في العالم الإسلامي، مع وضع خارطة طريق لتصويب الأفكار المسبقة الخاطئة عن المرأة.

3. **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى سَن القوانين الضرورية لمكافحة الاتجار بالمرأة وإساءة معاملتها ومكافحة أشكال العنف الأخرى ضد النساء.

4. **يطلب** من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي لما تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتمكين النساء والفتيات وصون كرامتهن أن تبادر إلى ذلك.

5. **يحث** حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لما تعتمد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بتعليم النساء والفتيات أن تبادر إلى ذلك، وذلك من خلال كفالة فرص استفادتهن بدون تعقيد وبحرية من برامج محو الأمية وكذلك من خلال تيسير وصولهن، بتكلفة غير مرتفعة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي وإزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيات المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية تعزيز دورها في صنع القرار وفي عملية التنمية.

6. **يشجع** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على تنظيم اجتماعات إقليمية للخبراء من أجل إعداد توجيهات ترمي إلى دعم المرأة والأسرة في حالات النزا ع المسلح والحصار والعقوبات الاقتصادية، و**يوصي** برفع نتائج هذه الاجتماعات إلى المنظمات الدولية ذات الصلة.

7. **يدعو إلى** إدانة سفك الدماء والاعتداءات التي يرتكبها نظام الاحتلال ضد النساء والأطفال في فلسطين.

8. **يرحب** بقيام المؤتمر الوزاري الثالث حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء باعتماد آلية تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة باعتبارها خطة عمل شمولية، **ويدعم** قيام الدول الأعضاء بتنفيذها بالتنسيق مع الأمانة العامة في إطار الجدول الزمني المحدد لها.

9. **يرحب أيضاً** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والذي يعزز العمل الجماعي لمنظمة التعاون الإسلامي في سبيل النهوض بوضعية المرأة، ويدعم في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان المذكور.

10. **يؤكد** مجدداً الحاجة الملحة إلى اعتماد "عهد حقوق المرأة في الإسلام"، وذلك في إطار القسم 1(2) من برنامج العمل العشري، طبقاً للقرار رقم 60/27-س ولإعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام، كما هو محدد في آلية تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، القسم 1(1)، والتوصية الواردة في الفقرة (30) من إعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (المرأة والأسرة والاقتصاد).

11. **يعرب** عن تقديره للأمانة لمنظمة التعاون الإسلامي وحكومة آذربيجان لنجاحهما في عقد الدورة الخامسة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في باكو، جمهورية آذربيجان، في الفترة من 20 إلى 21 أكتوبر 2014.

12. **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبحكومة جمهورية أذربيجان لنجاحهما في عقد الدورة الخامسة للمؤتمر الوزراي المعنيبدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في باكو، جمهورية أذربيجان، يومي 20 و 21 أكتوبر 2014، **ويؤيد** إعلان باكو الذي ينصعلى عقد اجتماع لمجموعة خبراء في النصف الثاني من عام 2015 بهدف استعراض خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة بغية مواءمتها مع الخطاب الراهن في إطار خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015، وكذلك مع رؤية الخطة العشرية الثانية لمنظمة التعاون الإسلامي (2025)، ولا سيما في المسائل ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة، **ويشجع** على عرض خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة بعد مراجعتها وتقييمها من طرف اللجنة على المؤتمر الوزاري السادس المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمقرر عقده في عام 2016، للاعتماد عليها.

13. **يرحب** بعرض حكومة جمهورية تركيا استضافة الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في المنظمة في عام 2016.

14. **يدعو** الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصادق بعد على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة إلى تسريع عملية التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي لهذه الهيئة المتخصصة لتنمية المرأة، الواقع مقرها في القاهرة، من أجل تفعيلها. كما **يدعو** الدول الأعضاء إلى

التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لتنفيذ القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومجلس وزراء الخارجية بشأن النهوض بالمرأة.

15. **يدعو** الإيسيسكو إلى تنفيذ المشروع المتعلق باستكمال أطلس البطلات المسلمات في الدول الأعضاء، وكذا مشروع دليل الطفولة في الدول الأعضاء، ودليل المسنّين في الدول الأعضاء، مع التنسيق فيما يخص مباشرة وإعداد تقارير مماثلة تغطي الابتكارات في كافة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وترسم خريطتها بشكل منتظم مرة كل سنتين بحيث يتم نشرها في الاجتماع الوزاري المعني.

16. **يدعو** إرسيكا إلى تنفيذ مشروع النساء المسلمات الرائدات في الرفاه (وقف السلطانة)، وإلى تنظيم حلقات عمل بشأن هذا الموضوع مع تغطية مباشَرَة وإعداد تقارير مماثلة تغطي وترسم خرائط الإبداعات في كافة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، وذلك مرة كل سنتين بغية عرضه على الاجتماع الوزاري المعني بدور المرأة في التنمية.

17. **يدعو** كافة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المعنية إلى حث الجامعات العامة والخاصة على وضع برنامج لمنظمة التعاون الإسلامي للتبادل التربوي النسوي في إطار المنح الدراسية للمنظمة الخاصة بمراحل الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه وما بعد الدكتوراه، وأيضا إلى إحداث كراسي بحوث في الدراسات العليا والمؤسسات البحثية للمساهمة إيجابيًا في تمكين المرأة، وتقديم محاضرات في مجال الوالدية وإدارة الأسرة والتدريب في مجال الزواج وإدارة الأسرة، وذلك باعتبارها شروطا ضرورية لاعتماد الزواج في بلدان منظمة التعاون الإسلامي تهدف إلى إذكاء الوعي بحُرمة الزواج والحد من معدلات نسب الطلاق.

18. **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية إلى إحداث جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي للعالِمات والقيادات النسائية الشابة والمشتغلات بالمهن الحرة، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة، وإلى مواصلة جهودها لحشد الموارد المالية في هذا الصدد، وتقديم ما يتحقق من نتائج إلى الاجتماع الوزراي المعني.

19. **يكلف** الأمانة العامة بالتنسيق مع اللجنة المستقلة الدائمة لحقوق الإنسان ومجمع الفقه الإسلامي الدولي لإحداث "لجنة استشارية خاصة معنية بالأسرة" تتولى استعراض مختلف الأطر والتشريعات القانونية والمؤسسية المتعلقة بالأسرة بغية تقديم تحليل دوري حديث للاتجاهات الراهنة وتقارير وردود أفعال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فيما يتعلق بتطوير الشؤون القانونية الخاصة بالأسرة وإنتاج مواد عن الأسرة والأطفال والمسنين.

20. **يشجع** الأمانة العامة على التعاون مع الجمعيات الخيرية لدعم الأسر الفقيرة والمحتاجة، وأيضاً مع المجتمع المدني في اتخاذ دور فاعل في رفاه الجنسين ورفاه الأسرة.

21. **يدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، بما في ذلك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، والاتحاد العالمي للكشاف المسلم، في تنفيذ مشاريع تهدف إلى تعزيز القيادات النسائية الشابة والفتيات القائدات

وتدريبهن للاضطلاع بدورهن المستقبلي في مجال التنمية وفي إنشاء مراكز رياضية نسائية تعزز أنماط حياة صحية للنساء.

22. **يحث** مجمع الفقه الإسلامي الدولي على التنسيق مع الأمانة العامة لإنشاء شعبة خاصة بالأسرة بمشاركة نساء خبيرات، وذلك بهدف تقديم حلول للقضايا الدينية والفقهية والثقافية المتعلقة بالمرأةوالأسرة المسلمة.

23. **يحيط علمًا مع التقدير** بالخطوات الأولية للتعاون بين الأمانة العامة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لدعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بحقوق المرأة والعدالة بين الجنسين في سياق إسلامي ومن منظور الإسلام.

24. **يدعو** الإيسيسكو إلى التنسيق مع الأمانة العامة ومع مركز أنقرة في تنظيم أحداث دولية حول النوع الاجتماعي والصحة الإنجابية في الدول الأعضاء، **ويدعو** مركز أنقرة لإعداد توقعات منظمة التعاون الإسلامي بشأن هذه المواضيع.

ج) رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي:

إذ يستذكر، بصفة خاصة، أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي يؤكد أهمية حقوق الطفل في الإسلام؛

وإذ يرحب بإعلان الرباط الخاص بقضايا الطفولة في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بالطفولة والذي عقد في الرباط من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م، بالتعاون مع كل من الأمانة العامة والإيسيسكو واليونيسيف؛

وإذ يقر بأن الأسرة تضطلع بالمسؤولية الأولى في تربية الطفل وحمايته والتنمية الكاملة والمتوازنة لشخصيته؛

وإذ يقر كذلك بأن زعماء الدين يضطلعون، وفقا للتشريعات الوطنية، بدور في تدريس الأطفال وتعزيز صحتهم ورفاههم، وفي منع ارتكاب العنف في حقهم؛

وإذ يؤكد أهمية ضمان حصول جميع الأطفال على التعليم الجيد منذ طفولتهم المبكرة؛

1. **يطلب** من الدول الأعضاء نشر القيم الإسلامية الخاصة بالنساء والأطفال عبر وسائل الإعلام، وإبراز الصورة المشرقة للإسلام من خلال الارتقاء بأوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، وتأكيد التضامن بين الدول الإسلامية حول جميع المسائل المتعلقة بالطفل.

2. **يرحب** بمساهمة اليونيسيف في تقديم الدعم لتحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، **ويشيد** بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وبين منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) وذلك من أجل بقاء الطفل وحمايته ونمائه في الدول الأعضاء.

3. **يشيد** بدولة قطر لدورها في تعزيز مكانة المرأة والطفل، وللمؤسسات التي ترعاها والتي تضطلع بدور رئيسي في هذا الصدد عبر العالم، ومن ضمنها مؤسسة قطر للتربية والعلوم ومؤسسة أيادي الخير.

4. **يحث** الدول الأعضاء على العمل، بمساعدة من المجتمع الدولي، على تحسين أوضاع الأطفال، وخصوصا أولئك الذين يعيشون ظروفاً صعبة في مناطق مزقتها النزاعات ويعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلدانهم، وكذلك الأطفال النازحون واللاجئون، والأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة ، والأطفال ممن لا أولياء لهم، والأطفال الجانحين، وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية، **ويشيد** بالجهود التي بذلها عدد من الدول الإسلامية في هذا المجال.

5. **يطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة لوسائل الإعلام، ودعم البرامج التي تؤدي إلى النهوض بالقيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأسر السليمة والأطفال السليمين.

6. **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ إعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بالطفولة.

7. **يرحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الثالث للوزراء المكلفين بالطفولة، الذي عقد في طرابلس بليبيا يومي 10 و11 فبراير 2011م ويدعو إلى تنفيذها.

8. **يعرب عن تقديره** للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ولجمهورية أذربيجان على نجاح الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة، التي عقدت في باكو في نوفمبر 2013م.

9. **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة، في عام 2015، وذلك بالتنسيق الوثيق بين الإيسيسكو والأمانة العامة للمنظمة، **ويشجع** الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في هذا الحدث لإنجاحه.

10. **يعرب عن تقديره** للجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو والمؤسسات الأخرى ذات الصلة التابعة للمنظمة للنهوض بوضع الطفل وحماية حقوقه، كما يشيد بمشاركة منظمة التعاون الإسلامي النشطة في المبادرة العالمية للقضاء على شلل الأطفال.

11. **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لحماية رفاه الأطفال وصحتهم النفسية في حالات النزاعات وفي فترات ما بعد النزاعات ومخيمات اللاجئين.

12. **يشجع** الدول الأعضاء على تعزيز رفاه الأطفال والتصدي للعنف ضد الأطفال وتسرب الأطفال من المدارس.

13. يدعو الدول الأعضاء في المنظمة إنشاء مراكز للدعم **بغية حماية الطفولة ضحية العنف.**

14. **يطلب** من الأمانة العامة المشاركة في التوعية الإعلامية التي تسلط الضوء على دور الأسرة في حماية مستقبل الأجيال القادمة وتساعد على بناء استراتيجيات والدية للتغلب على التحديات المرتبطة بالوالدية في المستقبل.

د) تعزيز بناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي:

إذ يؤكد على دور الشباب في مستقبل العالم الإسلامي في بناء الأمم وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان وفي إبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر مبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح واحترام الآخر؛

وإذ يؤكد مجددًا ضرورة وضع منهجيات سليمة لتنشئة الشباب المسلم وتأهيله من أجل إقامة تعاون أمثل وتنسيق محكم بين الدول الإسلامية، وذلك بغية تحقيق أعلى مستويات التقدم الشامل والعادل لشباب الأمة الإسلامية قاطبة؛

وإذ يؤكد على ضرورة قيام الدول الأعضاء بإحداث محافل مناسبة لشباب العالم الإسلامي تتابع عن كثب أنشطة منظمة التعاون الإسلامي بهدف المساهمة في تطويرها.

وإذ يحيط علمًا بضرورة قيام الدول الأعضاء بتشجيع وسائل الإعلام والمناهج الاجتماعية لتعزيز القيم والتقاليد الأسرية لدى الشباب.

وإذ يؤكد كذلك أهمية مؤسسة الزواج في الإسلام وضرورة قيام الدول الأعضاء بوضع منهجيات لتيسير الزواج بين الشباب والشابات في المجتمعات الإسلامية؛

1. **يؤكد** أهمية الشباب ودورهم في المجتمع **ويدعو** إلى بناء قدرات الشباب عن طريق زيادة تدريبهم وتمكينهم والنهوض بهم.
2. **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على وضع الأساليب الملائمة لتنشئة الشباب المسلم بغية تعزيز دوره في التنمية لمواجهة التحديات المستقبلية.
3. **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول للشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل وبالآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء وحماية الشباب المسلم وتعزيز مكانته داخل المجتمع، ويدعو إلى التنسيق مع اللجنة الوزارية الخاصة للمتابعة بشأن جميع الأنشطة المرتبطة بالشباب.
4. **يشيد** بالمملكة العربية السعودية وبالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبالاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي للاستضافة الناجحة للدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة التي عقدت في جدة يومي 17 و18 مارس 2014م.
5. **يطلب** من الدول الأعضاء تكثيف جهودها لإذكاء الوعي ومكافحة تعاطي المخدرات وذلك بتعزيز دور الأسرة ومراكز الإرشاد التابعة للمنظمات غير الحكومية.
6. **يرحب** باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما في مجال تعاطيالمخدرات مع الدول الأعضاء في المنظمة.

7. **يدعو** الدول الأعضاء إلى ضمان توفير فرص متساوية للشباب ذوي الإعاقة وذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للمشاركة مشاركةً كاملةً في المجتمع.

8. **يشيد** بمعالي الأمين العام لعقدهالاجتماع التنسيقي الأول لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال الشباب، وذلك في 9 نوفمبر 2014 في جدة، والذي شكل فرصة للمؤسسات المشاركة، بما في ذلك الإيسيسكو والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والاتحاد العالمي للكشاف المسلم، لتعزيز التنسيق الوثيق فيما بينها وتنظيم أنشطتها من خلال مذكرة تفاهم، **ويحث** تلك المؤسسات على وضع اللمسات النهائية على مذكرة التفاهم المقترحة والتوقيع عليها قبل رفعها إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية للنظر فيها واعتمادها.

9. **يدعو** مؤسسات الشباب في منظمة التعاون الإسلامي إلى توفير فرص التدريب والتعلم للشباب ذكوراً وإناثاً في المنظمة وتنظيم مخيمات سنوية للمنظمة قصد تعزيز بناء قدرات الشباب وإذكاء وعيهم وترسيخ ثقافة المشاركة والاعتدال لديهم.

10. **يأخذ علما** بالتطورات الأخيرة التي أفضت إلى إحداث تغييرات كبرى أسفرت عن اعتناق فئات عريضة من الشباب للأفكار المتطرفة، ومتابعةً للإعلانات الصادرة عن دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب بخصوص صون وحماية الشباب من الآفات الاجتماعية والتطرف، و**يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى اتخاذ تدابير بشأن البنود التالية:

ا) إنشاء المزيد من المنابر للتعليم والنماء والتفاعل وتبادل والخبرات.

ب) تعزيز البيئات الآمنة لتنمية الشباب وتطوير برامج مختلفة لتمكين الشباب.

ج) تزويد الشباب بالقاعدة المعرفية والخبرات الإيجابية اللازمة من أجل التشكيل السليم لشخصيتهم وقيمهم والنمط السليم لحياتهم والكفاءة الفكرية والمسؤولية الاجتماعية.

د) مد الشباب بالمهارات الاجتماعية والمهنية إلى جانب تنمية شخصيتهم من أجل تعزيز إسهاماتهم الشخصية والمهنية في المجتمع.

ه) إشراك الشباب في العمل الاجتماعي والتطوعي والإنمائي والبيئي.

و) التمكين للشباب لاستكمال تعليمهم العالي وتحفيزهم على التميز والتألق بنشاطاتهم الأكاديمية والمهنية.

ه) الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي:

إذ يدرك افتقار دول منظمة التعاون الإسلامي إلى سياسات مناسبة تستجيب لضرورة الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي وتعزيزهما؛

وإذ يدرك أيضاً تزايد عدد المسنّين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بفضل تحسن نمط الحياة والخدمات الصحية خلال العقود الأخيرة، نظراً للانخفاض الكبير في معدلات الوفيات؛

وإذ يؤكد على ضرورة تعزيز مشاركة وإدماج المواطنين المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة في العملية الديمقراطية، بما في ذلك دورهم في دعم الأجيال الشابة المقبلة وتثقيفها من خلال تبادل خبرات الحياة اليومية ودروسها؛

وسعياً منه إلى ضمان عدم ممارسة التمييز ضد المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة بسبب سنّهم وظروفهم؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة تعزيز وتنفيذ القوانين والسياسات والأنظمة المتعلقة بحقوق كبار المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة ولاجهم وبالمؤسسات الداعمة ذات الصلة، وتعزيز القيم والتقاليد الإسلامية من أجل حياة صحية للمسنين في الأسرة والمجتمع؛

وإذ يدرك أن اللاجئين المسنين والنساء والأطفال يعتبرون من بين الفئات التي تعيش أشد الأوضاع هشاشة.

1. **يوصي** الأمانة العامة بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك مركز أنقرة، لوضع سياسة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن المسنين وسياسة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن ذوي الإحتياجات الخاصة، واللتين من شأنهما أن توفرا استراتيجيات ومبادئ توجيهية لضمان الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن تعزيز مشاركتهم في جميع العمليات الهامة الكفيلة بتنمية الدول الأعضاء في المنظمة، ومواصلة تحسين فرص تمويل برامجهم ومختلف الخدمات الاجتماعية والطبية الموجهة لهم.
2. **يقرر** عرض سياسة منظمة التعاون الإسلامي بشأن المسنين وسياسة منظمة التعاون الإسلامي بشأن ذوي الإحتياجات الخاصة على أنظار الخبراء والوزراء المعنيين في الدول الأعضاء في المنظمة لمناقشتهما واعتمادهما، **ويدعو**، في هذا الصدد، إلى استحداث المؤتمر الوزاري الإسلامي المعني بالرفاهية والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي، **ويحث** الدول الأعضاء في المنظمة على استضافة هذا الحدث الهام مرة كل سنتين، على أن تُعقد أول دورة له في عام 2016.

- يطلب من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}

القرار رقم 5/42 - ث
بشأن
المراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت، يومي 9 و10 شعبان 1436هـ، (27 و28مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورةالعادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة،والدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

ا) المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد – باكستان:

1. **يشدد**، مرة أخرى، على أهمية المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد بباكستان، وتشجيع تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية.

2. **يناشد** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية المساهمة بسخاء في هذا المشروع.

3. **يشيد** بخطط مشروع المعهد الإقليمي للتربية التكميلية لتصميم برامج جديدة بالاستناد إلى تكنولوجيا المعلومات بما فيها التلفزيون والإنترنت والبريد الإلكتروني وغيرها، وذلك من أجل تعزيز اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان غير العربية.

4. **يعرب** عن تقديره للحكومة الباكستانية لما تبذله من جهود لضمان سير عمل المعهد، ويزجي الشكر لكل من المملكة العربية السعودية على الدعم المالي الذي قدمته للمعهد، وإلى جمهورية مصر العربية لإيفادها عددا من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية. كما **يعرب** عن تقديره لصندوق التضامن الإسلامي على دعمه المالي للمعهد.

ب) تقديم المساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم:

إذ يؤكد مجددًا أهمية الرسالة التي ينهض بها المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم وأهمية الدور الريادي والحيوي الذي يضطلع به في خدمة الترجمة وتعزيز الروابط بين الدول الإسلامية من جهة، وبينها وبين الدول الأخرى من جهة أخرى، فضلا عن تعزيز الحوار بين الحضارات بما يبرز صورة العالم الإسلامي وثقافة الآخر، وبما يسهم في التبادل الثقافي والعلمي لخدمة العالم الإسلامي والإنسانية بشكل عام، **وإذ يشيد** بالنجاحات والإنجازات التي حققها المعهد خلال السنوات السابقة:

1. **يحث** الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية، وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، **ويطلب منها** تقديم المساعدة المالية والفنية لهذا المعهد لتمكينه من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل، **ويشيد** في هذا الصدد بالدعم المالي الذي قدمه صندوق التضامن الإسلامي للمعهد ويحث الصندوق على مواصلة هذا الدعم، **ويطلب** من الصندوق اعتماد أوقاف خاصة لتمويل المعهد وزيادة موارده المالية.

2. **يشيد** مجددًا بالدعم المالي الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منها، **ويعرب عن شكره** لحكومة السودان على المنح الدراسية التي تقدمها للدارسين من الدول الأعضاء، **ويحث** هذه الدول على الاستفادة منها مستقبلا.

3. **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم المساعدة المالية والفنية للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم، **ويطلب** من الأمانة العامة التعاون مع المعهد في مجال التدريب وتقديم دورات تدريبية متخصصة لطلاب المعهد للاستفادة من خبرة الأمانة العامة.

4. **يطلب** من الأمانة العامة الاستفادة من إمكانات المعهد المختلفة في مجالات الترجمة والتدريب فيما يتعلق بعمل الأمانة العامة والدول الأعضاء، **ويطلب** من إدارة المعهد تقديم تقارير سنوية عن أنشطة المعهد للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

5. **يطلب** من الأمانة العامة العمل على فتح أبواب المعهد أمام الطلاب من الدول الأعضاء حتى تعم فائدته جميع أبناء الأمة الإسلامية الراغبين في ذلك.

ج) تقديم المساعدة لمعهد أحمد بابا للدراسات العليا والبحوث الإسلامية في تمبكتو بمالي

إذ يستذكر الدور الهام الذي يضطلع به المعهد في مجال البحث والحفاظ على المخطوطات؛

وإدراكًا لحاجة المعهد إلى الدعم والمساعدة، كما أوصى بذلك الوفد الذي أرسله الأمين العام إلى تمبكتو في الفترة من 4 إلى 9 مارس 2006؛

وإذ يستذكر النداء الذي وجهه الأمين العام إلى الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية لتقديم المساعدة والدعم؛

1. **يشيد** بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية مالي لتحمل مسؤولية ميزانية تشغيل المعهد.

2. **يشيد** بالمملكة العربية السعودية وليبيا والإيسيسكو لمساهماتها النوعية في أداء المعهد.

3. **يحث** الدول الأعضاء الأخرى والمؤسسات المتخصصة والأجهزة الثقافية المنتمية إلى منظمة التعاون الإسلامي على تقديم الدعم المادي والمالي والأكاديمي المطلوب إلى المعهد.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلسوزراء الخارجية.

{0X0X0}

القرار رقم 6/42-ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت، يومي 9 و10 شعبان 1436هـ، (27 و28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورةالعادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة،والدورة الحادية والأربعينلمجلس وزراء الخارجية، والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الإطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للسنة المالية 2012، والصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانيته وتنفيذ برامجه السنوية بسبب الشح الحاد في موارده؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم جميع الأجهزة المتفرعة ذات الصلة برامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول **شهري مايو** ونوفمبر من كل عام، وذلك بغرض السماح بتكاملية العمل وتلافي الازدواجية في النشاطات.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

ا) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية {ارسيكا} اسطنبول:

1. **يسجِّل** مع التقدير إنتاج إرسيكا لعددٍ من الكتب المرجعية وتنظيمه لمؤتمراتٍ حول مواضيع تتعلق بالتاريخ، وتاريخ الثقافة، والتراث الثقافي والمعماري، والفنون والحِرف اليدوية في العالم الإسلامي في إطاربرامجه ومشاريعه البحثية المختلفة.
2. **يشيد** بأنشطة إرسيكاالمتعلقة بالتراث الإسلاميللقدس، ولا سيما برنامج "القدس 2015م" للدراسات وورشات العمل المعمارية التي يقوم في إطارها أساتذة وطلاب من الجامعات العالمية بدراسة وإبراز الجوانب النظرية والعملية للموضوع.
3. **يثني** على مجموعة الفعاليات التي قام مركز إرسيكا بتنسيقها حول الحوار بين الثقافات والحوار بين الحضارات وفقا للقرار رقم 1/41-ث حول الموضوعات الثقافية العامة، الفقرة الثامنة، والتي تنشر المعرفة الصحيحة عن الإسلام وحضارته وقيمه القائمة على التسامح بين الأديان وتاريخ تفاعلاته الثقافية مع الثقافات والحضارات الأخرى.

4. **يأخذ** علما بالمؤتمرات الإقليمية حول تاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية التي تساعد على تمتين الروابط العلمية بين الدول الأعضاء من جهة والجماعات والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء في المنظمة من جهة ثانية، وعلى إتاحة سبل جديدة للتعاون مع مناطق داخل العالم الإسلامي وخارجه؛ ويرحب، في هذا الصدد، بالمؤتمر المزمع عقده للتركيز على الشيخ موسى كامارا وزهور البساتين الذي سيعقد في داكار بالسنغال، ومؤتمر تاريخ الحضارة الإسلامية في غرب إفريقيا المقرر عقده في بانجول بجامبيا، مؤتمر أفريقيا الجنوبية المزمع عقده في دوربان في جنوب أفريقيا؛ ومؤتمر جنوب شرق أوروبا والبلقان المزمع عقده في سراييفو في البوسنة والهرسك، وغيرها من الفعاليات الأخرى.

5. **يشيد** ببرنامج المدارس القصيرة المدى بعنوان "التراث العمراني الإسلامي" الذي قاده المركز، بالتعاون مع مؤسسة التراث الخيرية الكائن مقرها في المملكة العربية السعودية، والذي تضمن المدرسة الصيفية لعام 2013م التي عُقدت في البلقان وجنوب شرق أوربا شهري يونيو ويوليو 2013؛ والمدرسة الربيعية التي عقدت في مدينة الرياض في مارس 2014م؛ ويرحب بعقد المركز لهذه المدارس بشكل دوري في مختلف المناطق مع تناوله مدنًا تاريخية ومتعددة الثقافات كحالاتٍ دراسية.

6. **يشيد** بتنظيم فعاليات متعددة الأبعاد في إطار برنامج التطوير الحرفي، بما في ذلك التنظيم المشترك مع وزارة الأوقاف الكويتية للمعرض الدولي الكويتي حول "سجاد الصلاة المصنوع يدويا" في 29 ديسمبر 2013 – 9 يناير 2014، والذي شهد مشاركة حرفيين مبدعين قدموا من تركيا وإيران وتركمنستان وأذربيجان وأوزبكستان وقرقيزستان وتونس والمغرب ومصر والجزائر وموريتانيا، وبيت السدو من دولة الكويت، البلد المضيف؛ وتنظيم مهرجان أيام التراث الدولي في الشارقة (6-25 أبريل 2014)، والذي تخللته عروض قدمتها فرق موسيقية فلكلورية مختلفة من أذربيجان وقرقيزستان وطاجاكستان وأوزبكستان وتركيا والجزائر وتونس والسنغال وداغستان وماليزيا؛ ومعارض لمختلف أنواع الطبخ من بلدان متعددة من العالم الإسلامي؛ ومعرض لمنتجات وتقنيات حرفيين مهرة في موقع العمل من حوالي 30 بلدا؛ وأغلبها منتجات من صنع يدوي.

7. **يشيد** باعتزام إيرسيكا، بالتعاون مع وزارة السياحة والثقافة في جمهورية جامبيا، تنظيم "مهرجان بانجول الدولي للفنون والحرف والإبداع" في بانجول في مارس 2015، والذي سيتضمن جائزة منظمة التعاون الإسلامي لختم التميز في الحِرف اليدوية (وقيمتها 100.000 دولار أمريكي)؛ و"مؤتمر بانجول الدولي حول الإبداع والابتكار في الفنون والحرف اليدوية"؛ و"معرض بانجول الدولي للحرفيين في موقع العمل"؛ وكذا تنظيم، بالتعاون مع إدارة الثقافة والإعلام في حكومة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومهرجان الشارقة الدولي للابتكار في مجال الحرف اليدوية (1-30 يوليو 2014) الذي يضم جائزة الشارقة العالمية للمبدعين في مجال منتجات الحرف اليدوية؛ و"المؤتمر الدولي حول السياحة والأبعاد الثقافية للحرف اليدوية"؛ و"معرض الحرفيين في موقع العمل"، و"مهرجان الشارقة الدولي حول الأزياء التقليدية في العالم الإسلامي" (18-28 نوفمبر 2014)، والي يشمل جائزة الشارقة العالمية للإبداع في مجال الأزياء التقليدية، ومؤتمر الشارقة الدولي حول الأزياء التقليدية في العالم

الإسلامي بين الماضي والحاضر والمستقبل"؛ و"معرض المنشورات والصور في مجال الأزياء التقليدية" و"معارض الحرفيين المهرة المتخصصين في مجال الأزياء التقليدية.

8. **يأخذ** علمًا بأنشطة إرسيكا المتعلقة بدراسة التراث المعماري الإسلامي وتقييد المعلومات والبيانات المرتبطة به، وبإسهامه في هذا الصددفي مجال المعرفة وتقديم المعلوماتللسياحةالثقافية وتعاونه مع الهيئات الدولية المعنية؛ **ويثني** على تأسيس قاعدة بيانات التراث المعماري الإسلامي برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية؛ **ويدعو** الدول الأعضاء التي لم تزوِّد بعد إرسيكا بالبيانات والمعلومات المطلوبة حول مواقعها ومعالمها الأثرية الإسلامية إلى القيام بذلك، وإلى وتعيين نقاط اتصال لها للتعاون باستمرار مع وحدة قاعدة البيانات في إرسيكا.

9. **يأخذ علمًا مع التقدير** بالأنشطة الابتكارية المنتظمة للمركز، والتي تطور الفنون الإسلامية، ولاسيما فيما يتعلق بفن الخط؛ ومن ضمنها في هذا الصدد، الدورات التدريبية التي تنظم بانتظام، والتي حاز فيها 108 من الخطاطين من 34 دولة شهادات إجازة في نهاية 2013، والندوة وتجمع الخطاطين اللذين سينظمهما المركز.

10. يأخذ علما بنشر العدد الأول لمجلة إرسيكا، وهي نشرة دورية أكاديمية تهدف إلى ترقية الأبحاث والتعاون في مجال العلوم الثقافية والاجتماعية فيما يتعلق بالدراسات حول الحضارة الإسلامية والعالم الإسلامي.

11. **يعرب** عن شكره وتقديره للدول الأعضاء، ولا سيما جمهورية تركيا، البلدُ المضيف لإرسيكا، والمملكة العربية السعودية، البلدُ المضيف للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، لدعمهما المستمر لإرسيكا.

12. **يعرب** عن شكره للدول الأعضاء التي تدفع بانتظامٍ مساهماتها في ميزانية إرسيكا ويدعو الدول الأخرى للقيام بذلك وسداد متأخراتها المستحقة.

ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي

1. **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي ليقوم بدور فاعل في إبراز سماحة الإسلام دين الوسطية والاعتدال مع التأكيد على أن مجمع الفقه الإسلامي الدولي هو المرجعية الفقهية للأمة الإسلامية.
2. **يعرب** عنشكره لمعالي **السيد إياد أمين مدني** الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، على ما يوليه من اهتمام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ودعمه لأنشطته.
3. **ينوه** بالرعاية المتواصلة التي يوليها معالي الشيخ الدكتورصالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع للأعمال العلمية ودعمه المطلق لأمانة المجمع مما يعطيها دفعا للمزيد من البذل والعطاء في خدمة القضايا الفقهية المستجدة التي تواجهها الأمة الإسلامية.

4. **يرحب** بالأداء المتميز لفضيلة البروفيسور أحمد خالد بابكر أمين المجمع وبالدور الفعال الذي يقوم به في خدمة الفقه الإسلامي وقضايا المسلمين الفقهية؛ **كما يشيد** بأداء موظفي أمانة المجمع من نشاط منذ انعقاد الدورة السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
5. **يشيد** بجهود المجمع المتميزة في العناية بالموضوعات المتصلة بالاقتصاد الإسلامي والمالية الإسلامية **ويدعوه** إلى مواصلة الاهتمام بهذه الموضوعات لما لها من تأثير على نمو وازدهار صناعة المالية الإسلامية.
6. **يحيط علمًا** بإسهام مجمع الفقه الإسلامي الدولي في مكافحة مرض شلل الأطفال من خلال عقد الاجتماعات التشاورية لعلماء المسلمين بشأن الصومال وباكستان، **ويدعوه** لمواصلة العمل على بيان التوعية بضرورة التطعيم ووجوب استئصاله بجميع الوسائل الممكنة.
7. **يشيد** بجهود المجمع في بيان الأحكام الشرعية لقضايا الأطعمة والمنتجات الحلال والمساهمة في وضع معايير ومواصفات للأغذية وللهيئات التي تمنح شهادات "حلال".
8. **يشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب على دعمهما المتواصل لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، **ويحثهما** على المضي قدما في ترجمة قرارات المجمع والإسراع بنشرها لما لهذه القرارات من أهمية بالغة لدى الدول الإسلامية غير الناطقة باللغة العربية.
9. **يشكر** دولة الكويت على تفضلها باستضافة الدورة الثانية والعشرين لمجمع الفقه الإسلامي بمدينة الكويت في الفترة من 22 إلى 25 مارس 2015، **ويأخذ** علما بالقرارات الصادرة في هذا الشأن.
10. **يدعو** المجمع إلى التنسيق مع الأمانة العامة لإحداث قسم خاص بالأسرة بمشاركة خبيرات، تتمثل مهمته في إيجاد حلول للقضايا الدينية والفقهية والثقافية المتعلقة بالمرأة والأسرة المسلمة، بما في ذلك المرأة في الفضاء العام، والاختلاط بين الجنسين، والتهميش المجتمعي للمرأة والعلاج، فضلا عن الحلول المستدامة لمشاكل الزواج والطلاق والمشاكل الأسرية.
11. **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السنوية وهي: المملكة العربية السعودية (9 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) والإمارات العربية المتحدة 3 دورات (في إمارة أبو ظبي، وفي إمارة دبي، إمارة الشارقة) ودولة الكويت (3 دورات) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا، والجزائر (في كل منها دورة واحدة) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.
12. **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة التي من شأنها المساعدة في تحقيق الغايات والأهداف التي أنشأ من أجلها.
13. **ينوه** بالمستوى المتميز لمنشورات المجمع العلمية، وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تلبي حاجات الأمة الإسلامية وتطلعاتها في مواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية، وخصوصا مجلة المجمع التي وصلعدد مجلداتها إلى حد العدد التاسع عشر/ إثنين وستين مجلدا.

14. **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها الإلزامية في موازنة المجمع **ويجدد** مناشدته للدول التي لم تسدد بعد مساهماتها أن تسارع إلى ذلك، كما يوصي بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة للإسلام والمسلمين

ج) صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته

1. **يعبر** عن حرصه على المحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.
2. **يناشد** الدول الأعضاء الالتزام بتقديم تبرعات سنوية -وفقاً لإمكانياتها- لميزانية صندوق التضامن الإسلامي، وكذلك مساهمتها في رأس مال وقفيته.
3. **يناشد** الدول الأعضاء التي سبق وأن أعلنت عن تبرعاتها للصندوق أن تبادر بتقديم ما أعلنت عنه.
4. **يعرب** عن شكره العميق وتقديره للدول الأعضاء التي تبرعت للصندوق ووقفيته خلال السنة المالية 2014م، وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.
5. **يوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي.
6. يعتمد مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2014م.
7. **يوافق** على اعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للسنة المالية 2016م بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.
8. **يناشد** الدول الأعضاء تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2016م، ومقدارها (1,260,000) مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.
9. **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي.
10. **يوجه الشكرو التقدير** إلى لجنة الطوارئ لتجاوبها السريع بتقديم الاغاثة خلال الكوارث والمحن التي تصيب بعض الدول الإسلامية، ويناشد الدول الأعضاء التبرع للصندوق لتوفير موارد تمكنه من تعزيز هذا الجانب الهام.
11. **يوجه** الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لجهوده ورعايته المتميزة واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.
12. **وكما يوجه** الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وللجهاز التنفيذي للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفه.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{0X0X0}

القرار رقم 7/42-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت، يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ، (27 و28مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورةالعادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثةوالدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يشدد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على الدوام بمبدأ الحياد والتجرد، والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو تكلفها بذلك.

وإذ يأخذ علمًا بتقرير الدورة الثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في تونس بالجمهورية التونسية يومي 17 و 18 مارس 2015م.

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المتخصصة ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهري مايو ونوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية.

وبعد الاطلاع مع التقدير على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي.

ا) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

1. **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويثني** على جهود مديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، في تطوير عملها وتوسيع ميادينه، **ويشيد** بمحتوى المشروع المستقبلي لخطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للأعوام 2016-2018، المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة، تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجديد، **وينوه** بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، **ويعرب** عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2. **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو تفاقيات تعاون وبرامج عمل مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، **وينوه** بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، خاصة المؤتمرات والندوات الدولية والمشاريع التنموية التي عززت المبادرات القيمة للمدير العام للإيسيسكو في ربط علاقات تعاون متنوعة أثمرت العديد من البرامج التي نفذتها الإيسيسكو

بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الموازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي؛ **ويدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة هذه الجهود المقدرة.

3. **يعرب** عن دعمه وتقديره للجهود والاتصالات الإقليمية والدولية المتواصلة التي يقوم بها المدير العام للإيسيسكو لحث المجتمع الدولي على حمل إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوجوب حماية المعالم الدينية والتراث الثقافي والحضاري والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف، طبقا للقرارات الدولية ذات الصلة، **ويدعم** الجهود التي تبذلها الإيسيسكو في مجال توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وفي غزة وفي عموم الأراضي الفلسطينية، **ويرحب** بعقد الإيسيسكو للاجتماع السابع للجنة خبراء الإيسيسكو الآثاريين حول الانتهاكات الإسرائيلية الجديدة لتهويد القدس الشريف (25-27 مارس 2014، عمان، الأردن).

4. **يأخذ علماً مع التقدير** بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات المعتمدة من قبل مؤتمرات القمة الإسلامية، والمؤتمرات الإسلامية ذات الصلة، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

5. **يشيد** بالجهود التي تبذلها الإيسيسكو لتنمية القدرات التربوية الوطنية في الدول الأعضاء وخارجها في مجالات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومحو الأمية وتعليم الكبار، وذلك من خلال مراكزها ومندوبياتها التربوية المتخصصة في كل من جمهورية تشاد وجمهورية القمر المتحدة وجمهورية النيجر وجمهورية مصر العربية وجمهورية غينيا وجمهورية موريتانيا وبوركينا فاسو وجمهورية بنغلاديش الشعبية وماليزيا، وعبر الوسائل التعليمية المتخصصة والمتطورة مثل سلسلة "الأمل" و"العربية الميسرة"،**ويشيد** بالمشروع التربوي والحضاري الخاص بكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف القرآني المنمط،الذي تنفذه الإيسيسكوبالتعاون مع شركائها، ويشيد أيضاً بالمشروع التعليمي والحضاري الرامي إلى ضمان التكامل والتفاعل بين المدارس التقليدية العربية الإسلامية والمدارس الحديثة في أفريقيا وآسيا.

6. **يرحب** بالخطوات التنفيذية التي اتخذتها الإيسيسكو من أجل تحديث استراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي بما يساعد على مواكبة المستجدات والتطورات التربوية والاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء وخارج العالم الإسلامي ويوفر إطارا توجيهيا جامعا يساعد على مواجهة التحديات الآنية والمستقبلية برؤية استشرافية شاملة تكرس العمل الإسلامي المشترك في مجالات التربية والتعليم،**ويشكر** جمهورية أذربيجان على الموافقة على استضافة المؤتمر الأول لوزراء التربية في باكو خلال سنة 2015.

7. **يشيد** بجهود الإيسيسكو الرامية إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات والأديان، وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين في الغرب، والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا،

ويرحب بالمبادرة التي أطلقتها الإيسيسكو من أجل تعزيز دور أفريقيا في التحالف بين الحضارات **ويرحب** في هذا الصدد بعقد المؤتمر المعني بتعزيز دور أفريقيا في التحالف بين الحضارات في النصف الثاني من عام 2015 بالتنسيق مع الأمانة العامة، **ويدعو** المنظمة إلى مواصلة هذه الجهود داخل العالم الإسلامي وخارجه، بالتعاون مع شركائها من المنظمات الإقليمية والدولية، ومواصلة التنسيق مع الأمانة العامة والدول الأعضاء من أجل اتخاذ مبادرات خلاقة ووضع آليات بناءة للتصدي للحملة الشرسة التي تستهدف المقدسات الإسلامية والرموز الثقافية للمسلمين، وبذلك بالتنسيق مع وسائل الإعلام ومؤسسات الاتصال الوطنية والإقليمية والدولية.

8. **يشيد** بجهود الإيسيسكو في تحسين منظومات التعليم العالي في الدول الأعضاء، وبإنشاء اللجنة الرفيعة المستوى للجودة والاعتماد لمتابعة تنفيذ "مؤشرات الأداء الرئيسية" في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وباعتماد نظامها الداخلي **ويعرب** عن شكره لوزارة التربية والتعليم العاليفي المملكة العربية السعودية؛ ويعرب عن تأييده وتقديره لإطلاق مشروع "تفاهم"لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بين الجامعات في العالم الإسلامي، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة وبالتعاون مع برنامج المنظمة الخاص بتبادل الطلاب، **ويحث** الإيسيسكو ومنظمة التعاون الإسلامي على وضع إطار عام، وتعزيز الشراكات بين الجامعات والمدارس المرموقة، وتبادل الخبرات والمعرفة بهدف تعزيز السلام والتفاهم والاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء ومع الآخر.

9. **يشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة الإسلامية المحتفى بها كل سنة، للمساهمة في برامج الاحتفاء، **ويدعوها** إلى مواصلة هذا الدعم؛ **ويشيد** بجهود الدول الأعضاء التي احتُفى بعواصمها خلال عام 2014 (الشارقة وبِشكك ووغادوغو) في إعداد وتنفيذ برامج الاحتفاء،**ويرحب** بقرار المؤتمر العام العاشر للإيسيسكو الداعي إلى توسيع برنامج عواصم الثقافة الإسلامية ليشمل مدنًا تاريخية إسلامية من خارج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

10. **يعرب** عن تقديره للجهود المبذولة لإطلاق التقرير المعنون "تحويل الاقتصادات العربية: المضيّ قُدماً على طريق المعرفة والابتكار" بهدف تسريع التقدم نحو اقتصادات قائمة على المعرفة الابتكار من خلال وضع استراتيجيات في مجال اقتصاد المعرفة تتميز بكونها مشتركة بين القطاعات وبوضوحها وبجودة تنسيقها وأيضاً لتكرار هذه الجهود في الدول الأعضاء الآسيوية والأفريقية لتسريع انتقالها نحو اقتصادات المعرفة.

11. **يوصي** بإنشاء "مرصد العالم الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا" بهدف رسم خريطة قدرات الدول الأعضاء في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار وتزويد أصحاب القرار وصانعي السياسات بمعلومات عن التوجهات العلمية والتكنولوجية والبيانات الإحصائية على المستويين الوطني والعالمي لتمكينهم من رسم السياسات ومن التخطيط المستند إلى الأدلة، ويشيد بإنشاء الشبكة الإسلامية للبحوث والتعليم (PIREN) في إطار الإيسيسكو وبالجهود المبذولة لإنشاء شبكات البحث والتعليم الوطنية لتشجيع استخدام الشبكة الإسلامية للبحوث والتعليم وتفعيلها بصفتها منبراًافتراضيا للتعاون بين العلماء والباحثين وشبكات التعليم، وتحسين

الربط لتسهيل تبادل المعارف والممارسات الجيدة وتحفيز البحوث المشتركة والتصدي للتحديات ذات الصلة.

12. **يشيد** بجهود مركز الإيسيسكو لتعزيز البحث العلمي في مجال تشجيع العلماء والباحثين على التميز في أدائهم؛ **ويحث** الدول الأعضاء على زيادة الاستثمار في البحث والتطوير، وخاصة عن طريق حشد المزيد من استثمارات القطاع الخاص ومن الموارد في تطوير الرأسمال البشري وبناء القدرات المؤسسية والعلمية لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الاستثمارات وضمان استدامة فعالة لمختلف التدخلات.

13. **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال المجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة خارج العالم الإسلامي، لتفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، واستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الخارج؛ **ويرحب** بعقد المنتدى الأول لرؤساء المراكز الثقافية الإسلامية خارج العالم الإسلامي خلال عام 2015 بالتنسيق مع الأمانة العامة؛**ويدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها في هذا الشأن؛**ويشيد** بجهود الإيسيسكو في مجال الرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام والحضارة الإسلامية والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا، **كما يشيد** بمنهاج الإيسيسكو الخاص بتدريب الصحفيين لمعالجة الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية،والذي صادق عليه المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة (الجزائر، 19-18ديسمبر 2011) والمؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الإعلام (ليبروفيل، 17-20 أبريل 2012).

14. **يشيد** بجهود الإيسيسكو الرامية إلى الدفع بعمل لجنة التراث العالمي صوب الحفاظ على التراث الإسلامي في الدول الأعضاء، مع التركيز بصورة خاصة على حماية التراث الإسلامي المعرض للخطر في القدس الشريف والعراق وأفغانستان، **ويشدد** على ضرورة التنسيق والتعاون مع مركز إرسيكا في هذا الصدد.

15. **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي من خلال إنشاء الكراسي الجامعية ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة والبرامج الهادفة للارتقاء بالتعليم الجامعي خدمةً لقضايا المجتمعات المسلمة وتلبيةً لمتطلبات التنمية الشاملة المستدامة؛ **ويشيد** بدور اتحاد جامعات العالم الإسلامي في تطوير الشراكة والتعاون مع الجامعات الأعضاء والمنظمات الموازية من خلال إنجازاته ومبادراته، مما جعله يتبوأ مرتبة رائدة فى مسيرة العمل الإسلامي المشترك ويصبح أداة فاعلة ومبادرة في تنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع في إطار الشراكة والتعاون.

16. **يشيد** بالجهود التي تبذلها الإيسيسكو لعقد المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المكلفين بالطفولة خلال سنة 2015م، في أبوظبي، والمؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة في نزوى خلال عام 2015، بمناسبة اختيار نزوىعاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2015، وذلك بالتعاون مع الجهات الوطنية المختصة وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في هذين المؤتمرين.

17. **يدعو** الإيسيسكو إلى التنسيق مع الأمانة العامة في مناشدة حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي اعتماد السياسات والبرامج اللازمة لتشجيع تعليم النساء والفتيات، وتعزيز دور المرأة في صنع القرار وفي عملية التنمية المستدامة، وإنتاج منشورات وبرامج لتمكين المرأة والأسرة من خلال استراتيجية تعليمية أوسع نطاقاً.

18. **يدعو** الإيسيسكو إلى تنفيذ مشروع أطلس البطلات المسلمات في الدول الأعضاء، ودليل الطفولة في الدول الأعضاء، ودليل المسنين في الدول الأعضاء،مع التنسيق فيما يخصمباشرة وإعداد تقارير مماثلة تغطي الابتكارات في كافة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وترسم خريطتها بشكل منتظم مرة كل سنتين بحيث يتم نشرها في الاجتماع الوزاري المعني.

19. **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول الأعضاء، على دعمهم السخي للإيسيسكو وعلى تمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات التربوية والعلمية والثقافية.

20. **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس على الدعم الموصول الذي تقدمه الحكومة المغربية للإيسيسكو لتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأمثل.

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

1. **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة.

2. **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق برامجها.

3. **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من جراء الكوارث الطبيعية ولضحايا النزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4. **يوجه** الشكر العميق إلى ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة الهلال الدولي.

5. **يعرب** عن الشكر إلى دولة ليبيا، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر الدول الأطراف في اتفاقية إنشاء اللجنة التي سددت مساهماتها في موازنتها حتى عام 2013م

6. **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة عن الأعوام 2009 و2010 و2011 و2012 و2013و 2014 إلى الإسراع بتسديد مساهماتها المتأخرة إلى إدارة الهلال الدولي في أسرع وقت.

7. **يعبر** عن فائق تقديرها لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارتها على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإنساني والأنشطة والمساعدات الإنسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

8. **يعرب** عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والهيئة الإسلامية العالمية للإغاثة على الدعم المقدم للجنة، **وتناشده** الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

9. **يعرب** عن التقدير لجمعية الهلال الأحمر التركي وهيئة الهلال الأحمر السعودي وجمعية الهلال الأحمر القطري وجمعية الهلال الأحمر العراقي وجمعية الهلال الأحمر التونسي على تعاونهم مع اللجنة في تولى برامج عمل ثنائية دائمة

10. **يدعو** المنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية في منظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم المادي للجنة لتمويل تنفيذ برامجها الإنسانية.

11. **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برامج اللجنة للمساعدة الإنسانية في فلسطين، والصومال، والنيجر، وليبيا والعراق واليمن، وغينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى.

12. **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلي دعم ومساندة تنفيذ برنامج اللجنة الذي اعتمده في إطار التعاون والشراكة الاجتماعُ التشاوري الثالث للجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الحمر/الصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي، حول الهجرة غير الشرعية في البلدان الأفريقية المعنية.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 8/42-ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت، يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ، (27 و28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورةالعادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثةوالدورة الحادية والأربعينلمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يأخذ علمًا بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الأول الطارئ للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وعن تلك الصادرة عن الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين للجنة التنفيذية للاتحاد،

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المنتمية ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول **شهري مايو** ونوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية.

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والاتحاد العالمي للكشاف المسلم والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية؛

ا) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:

1. **يهنئ** صاحب السمو الملكي الأمير/عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز بمناسبة تزكيته رئيساً للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ويتمنى لسموه كل التوفيق والسداد لأداء المهام التي كلف بها من أجل تنفيذ أهداف الاتحاد وخدمة الشباب في أمتنا الإسلامية.

2. **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2014-2016، **ويحث** الدول الإسلامية الأعضاء على استضافة نشاطات الاتحاد والمشاركة الفاعلة فيها من أجل إنجاحها وتحقيق أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وإعطاء نشاطاته المزيد من التفاعل **كما يحث** على منح الاتحاد كل الدعم المادي والمعنوي الممكن.

3. **يعرب** عن شكره لجمهورية إندونيسيا ممثلة في اللجنة الاولمبية الوطنية الاندونيسية وحكومة جنوب سومطرة على استضافتها لدورة ألعاب التضامن الإسلامي الثالثة بالمبانج - 2013 ويشكر جميع الدول التي شاركت في هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة والهامة.

4. **يعرب** عن شكره لجمهورية أوغندا ممثلة في اللجنة الاولمبية الوطنية الأوغندية على استضافتها للدورة الثانية من بطولة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لرفع الأثقال سنة 2014 ويشكر جميع الدول الأعضاء التي شاركت فيها.

5. **يعرب** عن شكره لدولة قطر على تنظيم بطولة قطر الدولية للثلاثي الإسلامي (السباحة - الرماية - ركوب الخيل) تحت مظلة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ويتمنى النجاح للدورات القادمة.

6. **يعرب** عن ارتياحه للتعاون بين الاتحاد ومنظمة الايسيسكو الذي أسفرعن تنظيم دورة تدريبية في مجال الطب الرياضي ومكافحة المنشطات للدول الأعضاء بالاتحاد الناطقة باللغة الفرنسية بمدينة سلا بالمملكة المغربية بالتعاون مع اللجنة الأولمبية المغربية والوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (الوادا).

7. **يرحب** بالإرادة المشتركة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي واللجنة الأولمبية الإندونيسية وحكومة إقليم جنوب سومطرة – إندونيسيا لتطوير العلاقات والتعاون الرياضي وخدمة الشباب الرياضي المسلم وتنظيم بعض البطولات الرياضية في مدينة بالمبانج الهادفة إلي تقوية التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء بالاتحاد. حيث تم التنسيق لتنظيم نشاط رياضي سنويا تحت مظلة وإشراف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي واستضافة وتنظيم اللجنة الأولمبية الإندونيسية وحكومة إقليم جنوب سومطرة – بمدينة بالمبانج وتم توقيع مذكرة تفاهم بين الأطراف الثلاث على ذلك. **يكلف** الاتحاد بالتنسيق مع اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد أو الهيئات ذات الصلة في توقيع اتفاقيات مماثلة تساعد على تحقيق أهداف الاتحاد وتدعم خططه المستقبلية.

8. **يعرب** عن شكره للدول التي تعاونت مع الاتحاد باستضافة أنشطته المختلفة خلال السنة 2015 ممثلة في اللجان الأولمبية الوطنية لها:

- بطولة الأمير/ نايف بن عبد العزيز الإسلامية الثانية للقفز بالمظلات - السعودية
- بطولة الثلاثي الإسلامي - قطر
- بطولة رفع الأثقال- تركيا
- بطولة التايكوندو - أذربيجان
- بطولة التنس- اندونيسيا
- بطولة الكيك بوكس – الأردن
- بطولة كأس الهلال للرجبي- ماليزيا
- دورة الألعاب الدفاعية - تونس.

9. **يرحب** بموافقة الجمعية العمومية للاتحاد على طلب جمهورية أذربيجان تنظيم واستضافة الدورة الرابعة لألعاب التضامن الإسلامي عام 2017م، **ويتمنى** لجمهورية أذربيجان التوفيق والسداد في تنظيم هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة.

10. **يرحب** بموافقة مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على أن تكون الرياضات الجوية ضمن أنشطة الاتحاد وكذلك تنظيم البطولة الثالثة للرياضات الجوية للدول الإسلامية في المملكة العربية السعودية في سبتمبر2014م.

11. **يرحب** بجميع القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية من 16 إلى 17 جمادى الأولى 1435هـ الموافق 17 و18 مارس 2014م، **ويحث** جميع الدول الإسلامية على تفعيل هذه القرارات والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لوضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

12. **يأخذ علما** بموافقة أصحاب المعالي وزراء الشباب والرياضة على تعديل مسمى مكتب الإشراف والتنسيق للشباب في الدول الإسلامية ليصبح: "مجلس الشباب في الدول الإسلامية" في إطار الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ويكون مقره الرياض.

13. **يجيز** للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بصفته سكرتارية المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، ولمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، اتخاذ الإجراءات اللازمة للإعداد والتنظيم الجيد للمؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الشباب والرياضة بالتنسيق مع الجهة المنظمة للمؤتمر في الجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

14. **يرحب** بتوقيع برنامج العمل المشترك بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وبوضع آلية تفعيل البنود التي اشتملت عليها الاتفاقية وتأكيد التعاون والتنسيق بين الأجهزة المنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي.

15. **يرحب** بقرار مجلس الإدارة بالموافقة على الخطة المستقبلية للاتحاد للفترة القادمة و خاصة مشاركة الاتحاد وتنظيمه للفعاليات التي تساعد على ربط الرياضة بالمجالات المختلفة (البيئة – السياحة – رياضة المرأة)، **ويحث** اللجان الأولمبية الأعضاء والهيئات ذات الصلة من المؤسسات والمنظمات الدولية المشاركة الفعالة والمساهمة في تنفيذها بما يحقق كل التقدم والازدهار لشباب الأمة الإسلامية.

16. **يدعو** الدول الأعضاء أن توفي بالتزاماتها المالية تجاه الاتحاد حتى يتسنى له القيام بالنشاطات المطلوبة وكذلك سداد الاشتراكات السنوية المستحقة على كل دولة.

17. **يبارك** مقترح الأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي بتوقيع مذكرة تفاهم بين الاتحاد الرياضي والشركات المتخصصة لإجراء الدراسات والأبحاث اللازمة حيال إيجاد مصادر لتمويل الاتحاد.

18. **يعرب** عن شكره للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي ساهمت في تحقيق أهدافه.

19. **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن

عبدالعزيز ولي ولي العهد، على احتضان مقر الاتحاد وعلى الدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمان حكومة المملكة العربية السعودية الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

ب) منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون:

1. **يقدر** المساهمة المالية التي قدمتها الحكومة التركية في الميزانية السنوية لمنتدى الشباب، **ويدعو** الدول الأعضاء والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإسلامية الأخرى إلى دعم أنشطة منتدى الشباب وتقديم المساهمة المالية في الميزانية السنوية للمنتدى وتنسيق أعمالها في مجال الشباب مع المنتدى.

2. **يرحب** بالمساهمة التي قدمتها الحكومة الأذربيجانية في أنشطة المركز الإقليمي للمنتدى بمنطقة أوراسيا ويتطلع إلى الإسراع بإعداد أحكاما للاتفاق المتعلق بتوفير مقر مناسب للمركز الإقليمي للمنتدى.

3. **يقر** بالانعقاد الناجح للجمعية العامة الثانية للمنتدى في مدينة اسطنبول بجهورية تركيا (9-11 أكتوبر 2014)؛ **ويشيد** بعملها، خاصة فيما يتعلق باعتماد إعلان اسطنبول للشباب "عشرة أهداف في عشر سنوات"، الذي يحدد الأهداف الأستراتجية لتنمية شباب الأمّة خلال العشر سنوات المقبلة، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي إلى التعاون مع المنتدى في تحقيق الأهداف المسطرة في الإعلان؛ ويعترف بمنتديشباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون كمؤسسة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي تنضوي تحتها مجالس الشباب الوطنية في الدول الأعضاء في المنظمة ومنظمات الشباب المسلم في الدول غير الأعضاء في المنظمة؛ ويهنئ السفير إلشاد إسكندروف بمناسبة انتخابه رئيسا لمنتديشباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة الجديد للمنتدى خلال اجتماع الجمعية العامة الثانية.

4. **يرحّب** بتأسيس برنامج "عاصمة شباب العالم الإسلامي" في اجتماع الجمعية العامة الثانية لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون؛ ويهنّئ بلدية اسطنبول بمناسبة انتخاب مدينة اسطنبول أوّل عاصمة لشباب العالم الإسلامي (مايو 2015/مايو 2016)؛ **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي إلى التعاون في تحقيق برنامج "عاصمة شباب العالم الإسلامي" وموافاة المنتدى بترشيحاتها لعاصمة شباب العالم الإسلامي المقبل (مايو 2016/مايو 2017).

5. **يرحب** بمختلف مبادرات المنتدى ومنها على سبيل المثال لا الحصر الجائزة العالمية "الشباب المسلمون العشر القادرون على تغيير العالم"؛ وإنشاء مجالس وطنية للشباب في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي خاصة في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا الشمالية، برنامج "نموذج منظمة المؤتمر الإسلامي"، وهو برنامج تدريبي في العلاقات الدولية، تقرير سنوي لـ"دولة الشباب المسلم"؛ برنامج التبادل الطلابي الدولي "مولانا" وبرنامج التبادل الشبابي الدولي "ابن بطوطة" و كل منه يهدف تنفيذ الأهداف الاستراتيجية لاعلان شباب اسطنبول "10 اهداف في 10 سنوات". ويؤيد كل مبادرة لانعقاد مجالس مع الشباب قبل

بدء مؤتمر القمة الاسلامية الثالث عشر الذي سينعقد في عام 2016 بجمهورية تركيا كجزء من هذه القمة. ويطلب من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الاسلامي والدولة المضيف التعاون مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون لأجل التنفيذ الناجح لهذه المبادرة.

6. **يرحّب** بتأسيس شبكة رواد الأعمال الشباب بالدول الإسلامية التي أنشأها المنتدى بقصد تطوير الأعمال الحرة للشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وزيادة فرص تشغيل الشباب. **كما يرحب** بالتعاون بين منتدى الشباب ودولة قطر في تطوير شبكة رواد الأعمال الشباب بالدول الإسلامية ويتوقع تنفيذ الاتفاقية المعقودة بين المنتدى واللجنة القطرية لتحالف الحضارات. **كما يدعو** البنك الإسلامي للتنمية الغرفة الإسلامية للتجارية والصناعية والزراعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي إلى توفير الدعم المالي وغيره لمنتدى الشباب لتعزيز امكانيات شبكة رواد الأعمال الشباب بالدول الإسلامية بشكل كامل، خاصة لتنظيم الندوة التجارية والاتفاقية التي ستنعقد في 15 يونيو عام 2015 في كازان.

7. **يعرب** عن ثقته بأن التعاون بين منتدى الشباب ومنظمة الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة المناسبة ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الوحدة الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب، واليونسكو ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، سيعزز قدارت منتدى الشباب. كما يرحب بالتعاون بين منتدى الشباب وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوحدة الخاصة المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب لتنفيذ وتطوير برنامج تنمية رواد الأعمال الشباب.

8. **يقدر** نشاط منتدى الشباب في تشجيع برنامج "اليوم التذكاري لمنظمة التعاون الإسلامي لإحياء ذكرى الكوارث الإنسانية للمجتمعات المسلمة طوال القرن العشرين" بما في ذلك الشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة واتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتحقيق هذه الغاية. ويدعو الدول الأعضاء للمشاركة بنشاط في هذا البرنامج. كما يرحب بـ"العدالة لخوجالي" الحملة الدولية لزيادة الوعي المدني التي أقيمت في إطار "برنامج اليوم التذكاري لمنظمة التعاون الإسلامي" بقصد نشر الحقائق التاريخية المتعلقة بمجزرة شاملة ضد الأذربيجانيين المدنيين التي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمينية في مدينة خوجالي (بجمهورية أذربيجان) في فبرايرعام 1992 والتي تعد جريمة من جرائم الإبادة الجماعية. **كما يدعو** دول المنظمة ومؤسساتها إلى تقديم الدعم والمشاركة بنشاط في أحداث الحملة وبذل الجهود اللازمة للاعتراف بهذه المجزرة الجماعية على الصعيد الوطني والدولي بوصفها جريمة ضد الإنسانية؛ ويؤيد مذكرة التفاهم بشأن التعاون الموقعة بين منتدى الشباب والاتحاد البرلماني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتي تتوخي التعاون بين المؤسستين في المجالات ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك التعاون على "العدالة لخوجالي" الحملة الدولية لزيادة الوعي المدني في اطار مبادرة "اليوم التذكاري لمنظمة التعاون الإسلامي".

9. **يرحب** بإنشاء حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات خلال مؤتمرها الأول الذي عقد في باكو من 7 إلى 10 أبريل 2011، واستنادا إلى مبادرة "شباب من أجل تحالف الحضارات"

بجمهورية أذربيجان التي أطلقها منتدى الشباب وقدمت في المؤتمر رفيع المستوى الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان في نوفمبر عام 2007 م تحت رعاية فخامة مهربان علييفا السيدة الأولى بجمهورية أذربيجان وسفيرة النوايا الحسنة لليونسكو/إيسيسكو. كما يعترف بمنتدى الشباب كشريك لمنظمة التعاون الإسلامي في معالجة قضايا الشباب ذات الصلة في التعاون بين المنظمة وتحالف الحضارات. ويدعو دول المنظمة ومؤسساتها إلى دعم منتدى الشباب بوصفه ممثلا لشباب منظمة التعاون الإسلامي لدى حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات وإلى تنسيق أعمالها ذات الصلة من خلال برامج الشباب لتحالف الحضارات بالأمم المتحدة وإظهار موقفها من أجل تحقيق مصالح شباب المسلمين في المنتدى المقبل لتحالف الحضارات خلال الفترة الاعدادية وإقامة المنتدى الدولي السابع في مدينة باكو بجمهورية أذربيجان في عام 2016؛ ويثني علي جهود واجراءات المنتدى لمكافحة الاسلاموفوبيا، بما فيها تعاونه مع جمهورية أذربايجان وتحالف الحضارات وغيرها من الشركاء المعنيين الآخرين؛ ويؤيد مبادرة منتدى الشباب لإنشاء منصة في أوروبا لرصد ومواجهة الإسلاموفوبيا والتطرف العنيف.

10. **يؤيد** مذكرة التفاهم بين منتدى الشباب والمنظمة الوطنية لشباب إيران الموقعة في طهران في نوفمبر 2009م، وخطة العمل الموقعة بين الطرفين في نوفمبر 2010م، متابعة لمذكرة التفاهم المذكورة؛ ويدعو الدول الأعضاء إلى دعم البرامج والاجتماعات والمؤتمرات المزمع تنظيمها في إطار مذكرة التفاهم وخطة عملها.

11. **يكلف** منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاونوالاتحاد الرياضي لألعاب التضامن الإسلامي والبلد المضيف بدء التحضيرات لعقد المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الشباب والرياضة، المقرر في عام 2016 في تركيا، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

12. **يرحب** بمبادرة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بعقد "الاجتماع التنسيقي الأول مع المؤسسات العاملة في مجال الشباب" في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 9 نوفمبر 2014؛ **ويطلب** من الاتحاد الرياضي لألعاب التضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاونأن يقوما بتنسيق عملهما في مجال قضايا الشباب من خلال توقيع مذكرة تفاهم توضح مجالات تشاط كل منهما.

13. **يرحب** بتعاون المنتدى مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن مجموعة كاملة من قضايا الشباب وبوصفه شريكا رئيسيا في تنفيذ "برنامج العمل العشري" للعمل في مجال الشباب؛ **ويطلب** من الأمين العام تقديم التقرير السنوي عن نشاط المنتدى إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

ج) الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:

1. **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2014/2015، وحث الدول الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة بهدف إنجاحها ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن.

2. **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد على احتضان مقر الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بجدة وعلى الدعم المعنوي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.
3. **يعرب** عن جزيل شكره وفائق امتنانه لمعالي الأستاذ إياد مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على دعمه أنشطة وبرامج الاتحاد.
4. **يعرب** عن خالص شكره لمعالي الدكتور عزام الدخيل وزير التعليم بالمملكة العربية السعودية على دعمه لمشاركة طلاب الجامعات السعودية في الرحلات الدولية لطلاب وشباب الجامعات.
5. **يعرب** عن تهنئته الحارة لسعادة الدكتور زهير حسين غنيم الأمين العام للاتحاد العالمي للكشاف المسلم بمناسبة تقلده (وسام الذئب البرونزي) في المؤتمر الكشفي العالمي الأربعين في سلوفينيا وهو أعلى وسام كشفي في العالم تمنحه المنظمة الكشفية العالمية للمتميزين في خدمة الحركة الكشفية.
6. **يعرب** عن شكره للسيد/ سكوت تير الأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونه مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وأنشطته وبرامجه ويدعوه لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم. كما يعرب عن شكره للدكتور/ عاطف عبد المجيد عبد الرحمن مدير الإقليم الكشفية العربي الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية لتعاونه مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وأنشطته وبرامجه ويدعوه لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.
7. **يدعو** وزراء التعليم العالي في الدول الأعضاء بالمنظمة إلى التأكيد على الجامعات للمشاركة في الرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم تحقيقاً لرغبة ملوك ورؤساء الدول الإسلامية في مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة 2005م بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتكليف مدراء الجامعات بالمشاركة في هذه الرحلات.
8. **يطالب** وزراء التعليم والعالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بدعم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في افتتاح " مراكز الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي لتدريب أبناء المقيمين المنتسبين في الدراسة عن بعد " في الدول الأعضاء بالمنظمة التي بها جاليات وتكليف جهة الاختصاص بذلك ويدعو لدعم هذه المراكز لما لها من أهمية في تدريب أبناء المقيمين من المسلمين في الدول الأخرى تخليداً لاسم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله لتبرعه لإنشاء هذه المراكز.
9. **يطلب** من معالي الدكتور عزام الدخيل وزير التعليم بالمملكة العربية السعودية الموافقة على افتتاح "مراكز الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي لتدريب أبناء المقيمين المنتسبين في الدراسة عن بعد" في المملكة العربية السعودية.

10. **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تدريب شباب الأمة الإسلامية إعلامياً وتأهيلهم للحصول على دورات في الإعلام وتخريج جيل إعلامي مؤهل من جامعات الدول الأعضاء ويطلب من وزراء التعليم العالي توجيه مديري الجامعات لمشاركة طلابهم في هذا النشاط الهام والذي ينفذ بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو.
11. **يعرب** عن خالص شكره وتقديره للبنك الإسلامي للتنمية على دعمه لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في السابق ويأمل إعادة الدعم.
12. **يعرب** عن شكره وتقديره للسفير ناصر الزعابي رئيس صندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي والأستاذ إبراهيم بن عبد الله الخزيم المدير التنفيذي للصندوق على دعمهم لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.
13. **يعرب** عن شكره وتقديره لمعالي رئيس جامعة السلطان قابوس معالي الدكتور علي بن سعود البيماني، على مشاركة طلاب الجامعة في الرحلات الدولية لطلاب وشباب الجامعات التي يقيمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.
14. **يبارك** توقيع اتفاقية بناء مشروع الوقف التعاوني للكشاف المسلم والذي تبرع بأرضه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله ويقوم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ببنائه ليكون مقراً له وداراً للكشافة المسلمين أثناء زيارتهم لأداء المناسك ويشكر رئيس البنك الإسلامي للتنمية وصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف بالبنك لدعمهم وتعاونهم.
15. **يوصي** بدعم دورات إعداد القادة الكشفيين المسلمين لحصولهم على الشارة الخشبية لتكوين قادة فرق كشفية مسلمين يقوموا برعاية أبناء المسلمين وتوضيح الدين الإسلامي لغير المسلمين.
16. **يطلب** من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، التنسيق والتعاون في شؤون الشباب من خلال توقيع مذكرة تفاهم بهدف إقامة أنشطة وبرامج بالتعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.
17. **يعرب** عن شكره للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وعلى رأسها المدير العام معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري على دعمها لبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وتوقيع اتفاقية تعاون مع اتحاد جامعات العالم الإسلامي ويبارك جهودهما في الأنشطة المشتركة التي ينفذها الاتحاد مع الإيسيسكو في مجال الإعلام والبرامج الخاصة لوكلاء الجامعات.
18. يبارك قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم كهيئة استشارية للتدريب والأنشطة والبرامج الدولية التي تنظمها الجامعات بالدول الإسلامية بالتعاون مع الإيسيسكو ويطلب من أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات التعاون معهم في هذا المجال.
19. يبارك انطلاق لجنة وكلاء الجامعات الإسلامية للتخطيط لبرامج وأنشطة تدعم الكشاف المسلم والطلاب المتفوقين وتعزز الوحدة الوطنية.

20. يوصي وزراء الشباب والرياضة التأكيد على الجمعيات الكشفية بالاشتراك في المخيم الكشفي العالمي الـ23 الذي سيقام في اليابان والتنسيق مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في ما يختص بالتربية الروحية.
21. يشكر المملكة الأردنية الهاشمية على استضافتها للمخيم الكشفي العربي بالتعاون مع المنظمة الكشفية العربية ويدعو الأعضاء للمشاركة.

د) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية

1. **يوصي** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته في مجال نشراللغة العربية والثقافة الإسلامية وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها.
2. **يوصي** باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كل من آسيا وأفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان .
3. **يوصي** البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بالمساهمة في طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين، وإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار الإسلامية حتى يسهل تعميم الاستفادة منها في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية .
4. **يوصي** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية الدولية التابع للاتحاد بهدف مساعدته اللارتقاء بالمستوى التعليمي الإسلامي وخاصة الدول الإسلامية الغير ناطقة باللغة العربية .
5. **يطالب** بدعم مشروع الاتحاد لتأسيس قسم تربوي بكلية الإمام الشافعي – جامعة جزر القمر لمنح شهادة الليسانس/بكالوريوس في جميع التخصصات باللغة العربية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية الوطنية القمرية تمهيدا لدراسة الماجستير والدكتوراه بالقسم في المناهج وطرق التدريس .
6. **يوصي** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الدولية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة وتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له .
7. **يوصي** بدعم مشروعات الاتحاد لإنشاء مركز اللغة العربية وملتقى الحضارات في لندن وكذلك إنشاء المركز التعليمي بالقاهرة، ومشروع الجامعة التركية العربية باسطنبول .
8. **يوصي** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات في أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية فيأ وغندا، وكذلك إنشاء مجلس امتحانات بماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بماليزيا.

- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 9/42-ث
بشأن
اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثانية والأربعين (دورة: الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) في مدينة الكويت، بدولة الكويت، يومي 9 و 10 شعبان 1436هـ، (27 و28 مايو 2015م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 13/3-س (ق.إ) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة/الطائف، المملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 لصالح إنشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وجميع القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، التي عقدت في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2014م؛

وإذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005؛

وإذ يحيط علماً بالتوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار، جمهورية السنغال، يومي 11 و12 أكتوبر 2010:

1. **يسجل مع التقدير** إنشاء مكتب تنسيق الكومياك.
2. **يعرب عن ارتياحه** للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل كومياك؛ **ويشيد** في هذا الصدد، وبشكل خاص، بتعيين مدير مكتب تنسيق كومياك.
3. **يعرب عن الشكر** لحكومة جمهورية السنغال على التنظيم الناجح للدورة التاسعة لكومياك التي عقدت في دكار يومي 11و12 أكتوبر2010، والتي كان قد سبقها عقد اجتماع متابعة للجنة.
4. **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية السنغال لاستضافة الدورة العاشرة لكومياك في داكار يومي 28 - 29 أبريل 2015م، ويحث الدول الأعضاء على المشاركة النشطة من أجل نجاح أعمالها.
5. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة إلى دعم خطة عمل الكومياك والتعاون الفاعل على تنفيذها.
6. **يشجع ويدعم** التعاون بين كومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُّبل والوسائل التي يمكن حشدها لتمويل أنشطة كومياك.

7. **يرحب** بالمساهمة المتواصلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لكومياك، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج كومياك وأنشطتهاوذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

{}{}{}

HC/15/CONF/CFM42/CS-RES.DOC
ADHAM